دليلك خطوة بخطوة لشراء أسهم في فيسبوك

كتبه جو غروفز | 23 يوليو 2022,

ترجمة وتحرير: نون بوست

غيّرت شركة ميتا رسميًا رمز التداول الخاص بها إلى "ميتا" بدلا من "إف بي"، وهي خطوة من شأنها تعزيز تحوّل ميتا إلى شركة قابضة تمتلك مجموعة واسعة من التطبيقات التكنولوجية بدلا من مجرد مالك لمنصة فيسبوك للتواصل الاجتماعي.

جعل مارك زوكربيرغ، الرئيس التنفيذي لشركة ميتا، ما يسمى بالميتافيرس – وهي مساحة من الواقع الافتراضي يمكن للمستخدمين من خلالها التفاعل مع البيئة التي يتم إنشاؤها بواسطة الحاسوب والمستخدمين الآخرين – هدفًا أساسيًا للشركة.

وفي وقت سابق من هذا الشهر، أعلنت شيريل ساندبرغ، مديرة العمليات في شركة ميتا، أنها ستترك العمل هذا الخريف بعد 14 سنة من العمل.

وقد بلغ سعر سهم ميتا 147.20 جنيهًا إسترلينيًا (184 دولارًا) عند إغلاق التداول في 9 يونيو/ حزيران الماضي.

شهدت قيمة أسهم ميتا، المالكة لكل من فيسبوك وواتساب وإنستغرام، ارتفاعًا بنسبة 17 بالمئة من 174.95 دولارًا (140.0 جنيهًا إسترلينيًا) إلى 204.25 دولارًا (163.4 جنيهًا إسترلينيًا) رغم النتائج المتباينة في الأشهر الثلاثة الأولى من السنة.

كانت هذه الأرقام متوقعة بشدة بعد نتائجها الفصلية الأخيرة الصادمة في فبراير/ شباط، عندما أعلنت عن أول انخفاض لها على الإطلاق في عدد مستخدمي فيسبوك على أساس يومي. وقد مثّل الانخفاض بنسبة 26 بالمئة في سعر سهمها خسارة يومية قياسية بالنسبة لشركة أمريكية.

وفقًا لموقع أبحاث السوق الأمريكي "زاكس"، كانت عائدات الربع الأول البالغة 27.9 مليار دولار (22.3 جنيه إسترليني) التي تم الإبلاغ عنها أمس أقل من توقعات المحللين البالغة 28.3 مليار دولار (22.6 جنيه إسترليني). وكان نمو الإيرادات الفصلية بنسبة 7 بالمئة هو الأضعف خلال عشر سنوات، مقارنة بنمو إيرادات الربع الأول بنسبة 48 بالمئة سنة 2021.

اعتبرت شركة ميتا خسارة الإيرادات في روسيا رياحًا معاكسة للنمو إلى جانب زيادة المنافسة في أمريكا الشمالية وأوروبا وتأثير التضخم المرتفع على ميزانيات الإعلانات. مع ذلك، تجاوزت أرباح سهم ميتا في الربع الأول البالغة 2.72 دولار (2.18 جنيه إسترليني) إجماع السوق البالغ 2.54 دولار (2.03 جنيه إسترليني). ورغم قيام شركة ميتا بتقليص النفقات لسنة 2022، فقد تم تعزيز ربحية السهم أيضًا من خلال إعادة شراء السهم بمبلغ قياسي قدر بـ 45 دولارًا (36 جنيهًا إسترلينيًا) سنة 2021.

خضعت أرقام مستخدمي ميتا لتدقيق خاص بعد الانخفاض في الربع السابق. ومع ذلك، فإن مستخدمي فيسبوك النشطين يوميًا البالغ عددهم 1.96 مليار في آذار/ مارس 2022 يمثلون عودة إلى نسبة نمو 4 بالمئة على أساس سنوي. ولا تزال منتجات شركة ميتا تواجه منافسة شديدة من أمثال تيك توك، لذلك تستثمر الشركة بشكل كبير في خدمة "فيسبوك ريلز" بسبب زيادة شعبية تنسيقات الفيديو القصير.

لقد كان عامًا صعبًا بالنسبة لمساهمي شركة ميتا بعد أن فقد السهم نصف قيمته. يبقى أن نرى ما إذا كان استثمار ميتا الكبير في ميتافيرس، منصة الواقع الافتراضي، كافيًا للتغلب على التحديات التي تواجه شعبية منصات الوسائط الاجتماعية الخاصة بها.

تجدر الإشارة إلى أن الاستثمار في الأسهم لا يشتمل على أي ضمانات. فعند شراء أسهم الشركة، من الممكن أن تخسر بعض أو حتى كل أموالك. وعلى المدى الطويل – ما لا يقل عن خمس سنوات (ويفضل أن يكون أكثر) – من الممكن للاستثمارات القائمة على الأسهم أن تحقق عوائد أعلى من تلك المتاحة من حسابات الودائع منخفضة الفائدة، خاصة بأخذ التضخم بعين الاعتبار.

لماذا عليك الاستثمار في الأسهم؟

عليك أن تطرح على نفسك السؤال التالي: لماذا تريد شراء الأسهم؟ هل تبحث عن نمو رأس المال أو الدخل من الأرباح أو مزيج من الإثنين معًا؟ ستساعدك أهدافك الاستثمارية على تحديد نوع الأسهم التي تستثمر فيها سواء كانت أسهم شركات التكنولوجيا عالية النمو أو الشركات الدفاعية ذات تدفق أرباح موثوق.

يبحث معظم المستثمرين عن أساسيات سليمة، بما في ذلك سجل حافل من نمو الأرباح المتسق، أو مركز قوي في السوق أو منتجات أو خدمات ذات إمكانات نمو مستقبلية. يجب أن يوفر هذا قاعدة صلبة لنمو أسعار الأسهم في المستقبل. مع ذلك، يمكن لعوامل أخرى مثل شائعات الاستحواذ أن ترفع سعر سهم أي شركة. وقد ينجذب المستثمرون أيضًا إلى عمليات الانتعاش، حيث يوفر سعر السهم المنخفض إمكانية حدوث انتعاش.

كيفية شراء الأسهم؟

بمجرد أن تقرر الشركة التي تريد الاستثمار فيها، هناك عدة خطوات لشراء الأسهم:

1- افتح حسابًا

سواء كنت متداولًا متمرسًا في الأسهم أو مبتدئًا في الاستثمارات القائمة على سوق الأوراق المالية، ستحتاج إلى فتح حساب مع شركة وساطة منظمة لشراء أسهم شركة ميتا.

تعد البورصة سوقًا تنافسيًا وتأتي الخدمات للمستثمرين الذاتيين في مجموعة من الأشكال – من منصات الاستثمار عبر الإنترنت التي تديرها بعض أكبر الشركات في الخدمات المالية، إلى تطبيقات التداول الاستثماري التي تعمل من هاتفك الذكي أو جهازك اللوحي.

قبل فتح حساب، ضع في اعتبارك ما يلي:

– تحديد أهدافك المالية النهائية

– الاستعداد للتغلب على تقلبات سوق الأسهم

– الحرص على الحفاظ على تكاليف التداول عند الحد الأدنى

– تذكر أن الاستثمار في الأسهم يمكن أن يعرضك إلى رسوم ضريبية، على سبيل المثال، عند بيع جزء من محفظتك، إلا إذا كنت تستخدم غطاءً ضريبيًا فعالاً مثل حساب ادخار واستثمار معفي من الضرائب.

وقبل شراء أي سهم، يجدر بك طرح الأسئلة التالية على نفسك:

– هل يجب علي أخذ المشورة المالية؟

– هل أنا مرتاح لمستوى المخاطرة؟

– ما هي ميزانيتي الاستثمارية؟

– هل يمكنني تحمل خسارة المال؟

– هل أفهم آلية عمل الشركة التي أتطلع للاستثمار فيها؟

– هل أنا محمي إذا توقف موفر/ مستشار النظام الأساسي الخاص بي عن العمل؟

2- أين يتم تداول أسهم ميتا؟

رمز سهم شركة ميتا هو "إف بي" لكنه سيتغير إلى"ميتا" في الأشهر القليلة المقبلة، وهي مدرجة في بورصة ناسداك التي تركز على التكنولوجيا في الولايات المتحدة المفتوحة للتداول من الساعة 9:30 صباحًا حتى 4 مساءً. يجب أن تكون قادرًا على شراء الأسهم الأمريكية من خلال معظم حسابات الوساطة. ويتطلب شراء الأسهم بالدولار الأمريكي رسوم صرف أجنبية (عادة حوالي 1 بالمئة) إلا إذا قمت بتمويل الشراء من حساب بالدولار الأمريكي.

تتقاضى معظم شركات السمسرة رسوم معاملات أعلى قليلاً لشراء الأسهم الأمريكية بدلاً من الأسهم البريطانية، على الرغم من أنك تحتاج إلى مقارنة الرسوم التي يفرضها الوسطاء المختلفون إذا كنت تخطط لتداول الأسهم الأمريكية بانتظام.

سيُطلب منك تعمير نموذج "W-8BEN" (صالح لمدة ثلاث سنوات) الذي يسمح لك بالاستفادة من التخفيض في ضريبة الاستقطاع لتأهيل أرباح الأسهم والفوائد الأمريكية من 30 بالمئة إلى 15 بالمئة بالمئة. كما أن الاحتفاظ بالأسهم الأمريكية يجعلك عرضةً لمخاطر الصرف الأجنبي. وإذا ارتفع الجنيه مقابل الدولار، ستقل قيمة أسهمك بالجنيه الإسترليني (والعكس صحيح).

كما هو الحال مع الأسهم البريطانية، فإن أي ربح على الأسهم الأمريكية سيخضع لضريبة أرباح رأس المال، ما لم يكن لديك أسهم في حساب توفير فردي أو تقاعد شخصي للاستثمار الذاتي.

3- اجمع المعلومات

لمعرفة المزيد عن ميتا، عليك بزيارة صفحة علاقات المستثمرين الخاصة بالشركة على الإنترنت. ومن المهم أيضًا مقارنة تقييم ميتا بشركات التكنولوجيا الأمريكية المماثلة. تتمثل إحدى طرق القيام بذلك في النظر إلى نسب السعر إلى الأرباح النسبية – ذلك أن التداول في الأسهم على أساس نسبة السعر إلى الأرباح المرتفعة له توقعات عالية بنمو كبير في المستقبل.

هناك أداة بحث مفيدة أخرى وهي تنبؤات أسعار الأسهم للوسطاء لمدة 12 شهرًا، التي تتوفر على مواقع الويب المالية. يوجد حاليًا ما يقارب 50 وسيطًا يتابعون أسهم ميتا، وتعطي توقعاتهم للأسعار مؤشرًا على الاتجاه الصعودي والهبوطي المحتمل لسعر السهم خلال السنة المقبلة.

4- ما هي استراتيجية الاستثمار الخاصة بك؟

يميل الناس إلى الاستثمار بإحدى هاتين الطريقتين: إما بمبالغ كبيرة دفعة واحدة أو بمبالغ أصغر وأكثر استقرارًا بمرور الوقت. وغالبًا ما يُشار إلى الطريقة الأخيرة على أنها وسيلة "لحساب متوسط تكلفة الجنيه"، وهي اختراق لسوق الأوراق المالية يساعدك على الدفع أقل لكل سهم في المتوسط بمرور الوقت في أسواق الأسهم الهابطة. وبدلاً من الانتظار لاستثمار مبلغ كبير دفعة واحدة، فهذا يعني أنه يمكن استخدام أموال المستثمر في السوق على الفور. لكن استثمار مبالغ صغيرة على مراحل قد يحرمك من نمو رأس المال إذا كان سعر السهم يرتفع وستدفع أيضًا المزيد في رسوم تداول الأسهم.

5- قدّم طلبًا لشراء الأسهم

بمجرد أن تصبح جاهزًا لشراء أسهم ميتا، قم بتسجيل الدخول إلى حساب الاستثمار أو تطبيق التداول الخاص بك. اكتب رمز مؤشر شركة ميتا "إف بي" وعدد الأسهم التي ترغب في شرائها أو مبلغ المال الذي أنت مستعد لاستثماره

تسمح العديد من شركات السمسرة بإضافة "وقف الخسارة" بمجرد شراء الأسهم، مما يسمح لك بالحد من خسائرك إذا انخفض سعر السهم. فعلى سبيل المثال، إذا قمت بشراء أسهم بسعر 10 جنيهات إسترلينية، وقمت بتعيين وقف خسارة بقيمة 9 جنيهات إسترلينية، فسيتم بيع أسهمك

إذا انخفض سعر السهم عن 9 جنيهات إسترلينية، مما يحد من خسارتك المحتملة إلى 10 بالمئة

6- مراجعة أداء ميتا

سواء كانت محفظة الأسهم الخاصة بك متنوعة أو تضم فقط عددا قليلا من الأسهم، فمن المهم مراجعة أداء كل سهم على أساس منتظم شهريًا أو ربع سنوي أو سنويًا. يمنحك القيام بذلك الفرصة لمراجعة أداء أسهمك والسؤال عما إذا كانت هناك حاجة إلى أي تعديلات على ممتلكاتك – للحفاظ على الوضع الراهن، أو شراء المزيد من الأسهم، أو بيع الأسهم الحالية.

كيف تبيع الأسهم؟

في مرحلة ما، سوف ترغب في بيع أسهمك. للقيام بذلك، قم بتسجيل الدخول إلى منصة الاستثمار الخاصة بك، واكتب رمز الشركة وحدد عدد الأسهم التي تريد بيعها. وإذا كنت قد حققت ربحًا كبيرًا، فقد تكون مسؤولاً عن دفع ضريبة أرباح رأس المال عندما تبيع أسهمك، خاصةً إذا كنت محتفظا بأسهمك خارج غطاء معفى من الضرائب مثل حساب توفير فردي أو حساب تقاعد شخصي للاستثمار الذاتي، علمًا بأن الإعفاء من ضريبة الأرباح الرأسمالية للسنة الضريبية 2022-23 هو 12300 جنيه إسترليني.

كيف تستثمر في ميتا عن طريق صندوق استثمار؟

قد يكون الاستثمار المباشر في الأسهم الفردية تجربة ممتعة ومربحة من شأنها أن تؤهلك أيضًا للحصول على امتيازات المساهمين الخاصة بالشركة المعنية. ومع ذلك، فإن الاستثمار المباشر في الشركات الفردية يمكن أن يتركك عرضة لتقلبات سوق الأسهم والتقلبات غير المتوقعة في أسعار الأسهم. لهذا السبب، يوصي الخبراء الماليون بأن يستثمر معظم الناس في مزيج متنوع من فئات الأصول والصناديق التي تمتلك محفظة جاهزة تزيد عن خمسين سهمًا مختلفًا من الشركات.

نظرًا لكونها مكونًا رئيسيًا لمؤشر ناسداك، فإن أسهم ميتا موجودة في العديد من صناديق التكنولوجيا العالمية والمتخصصة وصناديق الاستثمار، بالإضافة إلى الصناديق المتداولة في البورصة بأسلوب التتبع.

المصدر: فوريس أدفايزور